

الوضع الإنتاجي والتصديرى للعنب المصري في الأسواق العالمية

د/ سحر البهائي

أستاذ مساعد معهد التخطيط القومي

تمهيد:

يحتوي العنب على عناصر غذائية هامة، فهو غني بفيتامينات AB6..C وحمض الفوليك بجانب بعض المعادن الضرورية لجسم الإنسان، مثل البوتاسيوم والكالسيوم والفوسفور والحديد والماغنسيوم. كما انه غني بالطاقة، حيث يحتوي كل ١٥٠ جرام على حوالي ١٠٤ سعر حراري، وتوفر هذه الكمية حوالي ٢% من الاحتياجات اليومية للبروتين، وحوالي ٥% من الألياف. كما ان العنب يحتوي على مضادات الأكسدة التي تحمي الجسم من الشقوق الحرة التي تقوم بتدمير خلايا الجسم^(٧).

وتنتشر زراعة العنب في معظم الأراضي الجديدة خاصاً الأراضي خارج الوادي، ويقدر إنتاجه بحوالي ١,٧١٦ مليون طن بما يعادل ١١,٥% من جملة انتاج الفاكهة في مصر عام ٢٠١٦ والمقدرة بحوالي ١٤,٨٨٧ مليون طن، ويحتل بذلك المرتبة الثانية بعد البرتقال والذي بلغ انتاجه حوالي ٢,٩٣٩ مليون طن خلال نفس العام.

ويمثل العنب أحد المحاصيل التصديرية التي يتزايد عليها الطلب في الأسواق الخارجية، وفيما يتعلق بصادرات مصر منه فنجد ان قيمتها قد تزايدت من حوالي ١٦,٨ مليون دولار عام ٢٠٠٥ إلى حوالي ١٦٩,٩ مليون دولار عام ٢٠١٦. وبالتالي يُعد من المحاصيل التي يعقد عليها آمالاً كبير في توسيع وتنويع هيكل الصادرات الزراعية المصرية. يذكر أن الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات أعلنت عن تصدر صادرات العنب الطازج، قائمة أهم ٢٠ سلعة غذائية من الصادرات المصرية غير البترولية خلال شهر يونيو ٢٠١٨، والتي بلغت قيمتها ٢١٣ مليون دولار^(١).

المشكلة البحثية:

تتلخص المشكلة البحثية في أنه بالرغم من توفر الإمكانيات والخبرات التراكمية في إنتاج العنب، وبالإضافة لتوفر أسواق واسعة للتصدير سواء السوق العربي أو أسواق دول الاتحاد الأوروبي، إلا أن معدلات صادرات العنب المصري مازالت منخفضة جداً، حيث شكلت نحو ٤,٣% من قيمة إجمالي الصادرات الزراعية المصرية للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، الأمر الذي يتطلب دراسة الوضع الإنتاجي والتصديرى لهذا المحصول، والتعرف على أوضاعه التنافسية والفرص التصديرية له في أهم الأسواق الخارجية.

الأهداف البحثية:

- يستهدف البحث بصفة عامة دراسة أوضاع إنتاج وتصدير العنب المصري خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف سوف يتم دراسة الأهداف الفرعية التالية:
 - (١) الوضع الراهن لإنتاج العنب في السوق المحلي، والأهمية النسبية لصادراته.
 - (٢) التعرف على هيكل التجارة الدولية للعنب وتحديد أهم الدول المصدرة والمستوردة له.
 - (٣) دراسة التوزيع الجغرافي لصادراته في الأسواق الخارجية.
 - (٤) دراسة الأوضاع التنافسية والفرص التصديرية للعنب المصري في الأسواق الخارجية.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام كل من أساليب التحليل الإحصائي الوصفي لدراسة وتوصيف وتحليل هيكل التجارة الدولية للعنب، وذلك من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعدلات التغير السنوي.

كما تم استخدام معادلات الاتجاه العام لتقدير معدلات النمو السنوية لكل من المساحة المزروعة (المساحة المثمرة) والإنتاجية الفدانية وكمية الإنتاج المحلي وكمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب. بالإضافة لاستخدام مجموعة من مؤشرات الأداء التصديري للتعرف على أوضاعه التنافسية في الأسواق الخارجية مثل:

(١) الميزة النسبية الظاهرة، والتي تحسب باستخدام المعادلة التالية:

الميزة النسبية الظاهرة = (قيمة صادرات الدولة من سلعة ما للعالم / قيمة صادرات الدولة الزراعية) ÷ (إجمالي قيمة الصادرات العالمية من السلعة / إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية)

ويشير مؤشر الميزة النسبية الظاهرة إلى الفرص المحتملة لتوسع التجارة ويعطى صورة تقريبية لصادرات مصر المستقبلية من السلعة، وذلك من خلال مقارنة نصيب الدولة من إجمالي الصادرات العالمية لسلعة معينة مع نصيب الصادرات الزراعية لتلك الدولة من إجمالي الصادرات الزراعية العالمية، وعند زيادة قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على أن الدولة تتمتع بميزة نسبية لهذه السلعة. أما في حالة انخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على أن تلك الدولة تعاني من تراجع نسبي في الميزة النسبية.

(٢) مؤشر النصيب السوقي:

يعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لكمية صادرات العنب المصري إلى واردات السوق محل الدراسة، ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

النصيب السوقي = (كمية صادرات مصر من العنب إلى سوق ما / إجمالي واردات السوق من العنب) * ١٠٠
ويستخدم هذا المؤشر لتقدير امكانية تنمية الأوضاع التنافسية للصادرات من السلع الزراعية في أسواقها الخارجية.

(٣) مؤشر المركز التنافسي السعري:

يتأثر المركز التنافسي للصادرات بعدد من العوامل أهمها السعر النسبي والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وكفاءة العمليات التسويقية، ويعتبر السعر النسبي أهم هذه العوامل في التأثير على المركز التنافسي للسلعة.

ويتم تقديره بإيجاد النسبة السعرية بين سعر تصدير العنب المصري وسعر تصدير الدول الأخرى التي تنافسه في نفس السوق، وإذا انخفضت قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح يدل على أن العنب المصري له ميزة سعريه في هذا السوق.

(٤) معدل اختراق الأسواق:

يعرف بأنه النسبة بين واردات دولة معينة من سلعة ما واستهلاكها من تلك السلعة ويتم قياسه بالمعادلة التالية: لا معدل اختراق الأسواق = واردات السوق من السلعة المصرية / (الواردات الكلية من نفس السلعة + إنتاجها من نفس السلعة - صادراتها من نفس السلعة)

وكلما زاد قيمة معدل اختراق الأسواق يدل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله. كما يدل هذا المؤشر على وجود حقيقي للسلعة في السوق الخارجي.

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات المنشورة الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وبيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

متمثلة في النشرات السنوية للاقتصاد الزراعي، والبيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى بعض الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع البحث.
النتائج البحثية:

أولاً: الوضع الراهن لإنتاج العنب في مصر والأهمية النسبية لصادراته الوضع الإنتاجي لمحصول العنب في مصر

يزرع العنب في الأراضي الجديدة بنسبة تمثل حوالي ٦٩,٩% من جملة مساحته المثمرة على مستوى الجمهورية، وتتركز زراعته بالأراضي الجديدة خارج الوادي بنسبة بلغت ٧٧,٥% من جملة مساحته المثمرة في الأراضي الجديدة عام ٢٠١٦.

هذا ويتبين من الجدول رقم (١) أن المساحة المزروعة (المثمرة) من العنب المصري قد تزايدت من حوالي ١٤٤,٦ ألف فدان عام ٢٠٠٥ لتصبح ١٧٨,٢ ألف فدان عام ٢٠١٦، وبمعدل زيادة بلغ نحو ٢٣,٢% عام ٢٠١٦ مقارنة بعام ٢٠٠٥، ولم يلاحظ تغير ملحوظة في إنتاجية الفدان خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، والتي بلغت كمتوسط حوالي ٩,٣ طن/فدان، بينما تزايد إنتاج العنب من حوالي ١,٣٩١ ألف طن ليصبح ١,٧١٦ ألف طن فيما بين العامين المذكورين، وبمعدل زيادة بلغ نحو ٢٣,٤% عام ٢٠١٦ مقارنة بعام ٢٠٠٥. وبتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام وجد أن أنسب نموذج تمثيلاً للمساحة المزروعة (المثمرة) من العنب هو النموذج الخطي، حيث أشارت النتائج إلى أن هناك اتجاهاً عاماً متزايداً ثبت معنويته إحصائياً عند مستوى معنوي ١%. كما يتبين من المعادلة التالية:

$$v = 138.7 + 3.07 \log x$$

(8.98)

$$R^2 = 0.89 \quad F = 80.6$$

أن مقدار الزيادة السنوية في هذه المساحة بلغ نحو ٣,٠٧ ألف فدان، تمثل ١,٩% من المتوسط السنوي للمساحة المزروعة (المثمرة) خلال الفترة موضع الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن العوامل التي يعكسها متغير الزمن تعتبر مسئولة عن حوالي ٨٩% من التغيرات الحادثة في متوسط المساحة المثمرة، وأن حوالي ١١% تعزى إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج، ويشير معامل (F) إلى صلاحية النموذج المستخدم لطبيعة البيانات الإحصائية. ولم تثبت معنوية أي من معادلات الاتجاه الزمني العام سواء بالصورة الخطية أو النصف لوغاريتمية أو اللوغاريتمية المزدوجة لكل من الإنتاجية الفدانوية والإنتاج المحلي للعنب خلال الفترة المذكورة.

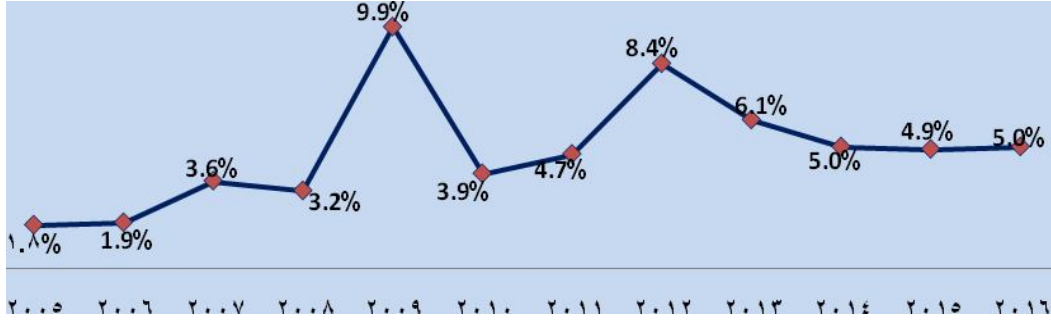
جدول رقم (١): مساحة وإنتاجية وكمية الإنتاج المحلي والصادرات من العنب خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦

البيان	المساحة المثمرة (ألف فدان)	الإنتاجية الفدانوية (طن/فدان)	إجمالي كمية الإنتاج المحلي (الطن)	كمية الصادرات (طن)	% للصادرات من الإنتاج
٢٠٠٥	١٤٤,٦	٩,٦٢	١,٣٩١,٧٥٠	٢٤,٦٠٢	١,٨%
٢٠٠٦	١٤٧,٢	٩,٧٣	١,٤٣١,٩٧٠	٢٧,٨١٠	١,٩%
٢٠٠٧	١٤٩,٣	٩,٩٤	١,٤٨٥,٠١٠	٥٣,٦٩٧	٣,٦%
٢٠٠٨	١٥٣,٩	٩,٩٥	١,٥٣١,٤١٨	٤٩,٧٤٠	٣,٢%
٢٠٠٩	١٥٢,٢	٩,٠٠	١,٣٧٠,٢٤١	١٣٥,٥٨٦	٩,٩%
٢٠١٠	١٥٢,٤	٨,٩٢	١,٣٦٠,٢٥١	٥٢,٨٥٧	٣,٩%
٢٠١١	١٥٤,٣	٨,٥٥	١,٣٢٠,٨٠١	٦٢,٣٣٢	٤,٧%
٢٠١٢	١٥٧,٧	٨,٧٤	١,٣٧٨,٨١٥	١١٦,٠٥٤	٨,٤%
٢٠١٣	١٦٤,٢	٨,٧٣	١,٤٣٤,٦٦٦	٨٨,١٤٤	٦,١%
٢٠١٤	١٧١,٨	٩,٢٩	١,٥٩٦,١٦٩	٧٩,٢٤١	٥,٠%
٢٠١٥	١٧٨,٣	٩,٤٥	١,٦٨٦,٧٠٦	٨٢,١٠١	٤,٩%
٢٠١٦	١٧٨,٢	٩,٦٣	١,٧١٦,٨٤٦	٨٢,٢٣٥	٥,٠%

المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

هذا ويتبين من بيانات الجدول أن متوسط كمية صادرات العنب بلغت حوالى ٤,٩% من إجمالي الإنتاج المحلى كمتوسط خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، وتراوحت نسبة كمية صادراته من الإنتاج المحلى بين حد أدنى بلغ نحو ١,٨% عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ٩,٩% عام ٢٠٠٩، وبلغت حوالى ٥% خلال عام ٢٠١٦. ويوضح الشكل رقم (١) تطور نسبة الصادرات المصرية من العنب من إجمالي الإنتاج المحلى خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦.

شكل رقم (١): تطور نسبة صادرات العنب من إجمالي إنتاجه خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦



المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

الأهمية النسبية للصادرات المصرية من العنب

يتبين من الجدول رقم (٢) أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية قد ارتفعت من حوالى ١,٢ مليار دولار عام ٢٠٠٥ لتصبح ٣,٤ مليار دولار عام ٢٠١٦، وبمعدل زيادة بلغ نحو ١٨٧,٣% عام ٢٠١٦ مقارنة بعام ٢٠٠٥، كما ارتفعت قيمة صادرات العنب من حوالى ١٦,٨ مليون دولار لتصبح ١٦٩,٩ مليون دولار فيما بين العامين المذكورين، وبمعدل زيادة بلغ نحو ٩١٠% عام ٢٠١٦ مقارنة بعام ٢٠٠٥. كما يتضح من بيانات الجدول أن قيمة صادرات العنب كنسبة مئوية من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية سجلت أقصى نسبة لها وبالغلة ٥,٤% خلال عام ٢٠١٢، بينما بلغت أدنى نسب لها خلال عامى ٢٠٠٥، ٢٠١٦ حيث بلغت ١,٤%، ١,٥%.

وفيما يتعلق بكمية صادرات العنب وأسعار تصديره يلاحظ من بيانات الجدول المشار إليه أن كمية صادراته ارتفعت من حوالى ٢٤,٦ ألف طن عام ٢٠٠٥ لتصل لأقصى كمية لها حوالى ١٣٥,٦ ألف طن عام ٢٠٠٩، ثم أخذت فى التذبذب إلى أن بلغت حوالى ٨٦,٢ ألف طن عام ٢٠١٦. بينما تراوحت أسعار تصديره خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦ بين حد أدنى بلغ حوالى ٦٨٤ دولار/طن عام ٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ قيمته حوالى ٣٣٧٠ دولار/طن عام ٢٠١١ ويذكر أن سعر الطن بلغ ١٩٧١ دولار عام ٢٠١٦.

وبتقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام لكل من قيمة الصادرات الزراعية، وكمية، وقيمة، وسعر تصدير العنب. تبين أن أنسب نموذج تمثيلاً لقيمة الصادرات الزراعية المصرية هو النموذج اللوغاريتمى المزدوج، حيث أشارت النتائج إلى أن هناك إتجاهاً عاماً متزايداً ثبت معنويته إحصائياً عند مستوى معنوي ١%. كما يتبين من المعادلة التالية:

$$\text{Log } v = \log 5.9 + 0.6 \log x$$

(5.61)

$$R^2 = 0.76 \quad F = 31.4$$

أن مقدار الزيادة السنوية فى قيمة الصادرات الزراعية المصرية قد بلغ نحو ٠,٦ مليار دولار، تمثل ٩,٣% من المتوسط السنوى لقيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة موضع الدراسة، وتشير قيمة معامل

التحديد (R^2) إلى أن العوامل التي يعكسها متغير الزمن تعتبر مسئولة عن حوالي ٧٦% من التغيرات التي تحدث في متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية، وأن حوالي ٢٤% تعزى إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج، ويشير معامل (F) إلى صلاحية النموذج المستخدم لطبيعة البيانات الإحصائية.

جدول رقم (٢): الأهمية النسبية لصادرات العنب خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦

البيان	قيمة الصادرات الزراعية (ألف دولار)	قيمة صادرات العنب (ألف دولار)	% من قيمة الصادرات الزراعية	كمية الصادرات (طن)	أسعار التصدير (دولار/طن)
٢٠٠٥	١,١٦٧,٥٣٨	١٦,٨٣٣	١,٤%	٢٤,٦٠٢	٦٨٤
٢٠٠٦	١,٠٨٦,٣٧٥	٢١,٩١٧	٢,٠%	٢٧,٨١٠	٧٨٨
٢٠٠٧	١,٥٦٣,٤٠٩	٥٩,٦٨٨	٣,٨%	٥٣,٦٩٧	١١١
٢٠٠٨	٢,١٧٦,٨٣٩	٩١,٩٢٦	٤,٢%	٤٩,٧٤٠	١٨٤٨
٢٠٠٩	٤,٤٠٦,٩٩٧	٢٢٥,٣٧٧	٥,١%	١٣٥,٥٨٦	١٦٦٢
٢٠١٠	٢,٩١٨,٠٠٦	١١٥,٠١١	٣,٩%	٥٢,٨٥٧	٢١٧٥
٢٠١١	٥,٠٩٣,٦٥٦	٢١٠,٠٦٠	٤,١%	٦٢,٣٣٢	٣٣٧٠
٢٠١٢	٤,١٤٠,٧٧٢	٢٢٤,٣٠٦	٥,٤%	١١٦,٠٥٤	١٩٣٢
٢٠١٣	٤,٨٦٧,٢٩٢	١٨٣,٣٥٧	٣,٧%	٨٨,١٤٤	٢٠٨٠
٢٠١٤	٤,٠٢٢,١١١	١٥٧,٦١٨	٣,٩%	٧٩,٢٤١	١٩٨٩
٢٠١٥	٣,٨٦٨,٠٧٣	١٨٠,٧٥٦	٤,٦%	٨٢,١٠١	٢٢٠١
٢٠١٦	٣,٣٥٣,٨٦٠	١٦٩,٩٦٩	١,٥%	٨٦,٢٣٥	١٩٧١

المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

وبقياس الاتجاه الزمني العام لقيمة صادرات العنب، وجد أن أنسب نموذج تمثيلاً هو النموذج اللوغاريتمي المزدوج، حيث أشارت النتائج إلى أن هناك إيجاباً عاماً متزايداً ثبت معنويته إحصائياً عند مستوى معنوي ١%. كما يتبين من المعادلة التالية:

$$\text{Log } y = \text{log } 4.3 + 1.1 \text{ log } x$$

(6.88)

$$R^2 = 0.83 \quad F = 47.4$$

أن مقدار الزيادة السنوية في قيمة صادرات العنب قد بلغ نحو ١,١ مليون دولار، تمثل ٢١,٩% من متوسط قيمة صادراته خلال الفترة موضع الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن العوامل التي يعكسها متغير الزمن تعتبر مسئولة عن حوالي ٨٣% من التغيرات التي تحدث في متوسط قيمة صادرات العنب، وأن حوالي ١٧% تعزى إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج، ويشير معامل (F) إلى صلاحية النموذج المستخدم لطبيعة البيانات الإحصائية. كما وجد أن أنسب نموذج لقياس الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات العنب هو النموذج اللوغاريتمي المزدوج، حيث أشارت النتائج إلى أن هناك إيجاباً عاماً متزايداً ثبت معنويته إحصائياً عند مستوى معنوي ١%. كما يتبين من المعادلة التالية:

$$\text{Log } y = \text{log } 4.4 + 0.5 \text{ log } x$$

(4.32)

$$R^2 = 0.65 \quad F = 18.7$$

أن مقدار الزيادة السنوية في كمية صادرات العنب قد بلغ نحو ٠,٥ ألف طن تمثل ١٠,٤% من متوسط كمية صادراته خلال الفترة موضع الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) إلى أن العوامل التي يعكسها متغير الزمن تعتبر مسئولة عن حوالي ٦٥% من التغيرات التي تحدث في متوسط قيمة صادرات العنب، وأن حوالي ٣٥% تعزى إلى عوامل أخرى لا يتضمنها النموذج، ويشير معامل (F) إلى صلاحية النموذج المستخدم لطبيعة البيانات الإحصائية. ولم تثبت معنوية أي من معادلات الاتجاه الزمني العام سواء بالصورة الخطية أو النصف لوغاريتمية أو اللوغاريتمية المزدوجة لسعر تصدير العنب خلال الفترة المذكورة.

ثانياً: التجارة الدولية للعنب

الدول المصدرة للعنب:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) والتي تشير إلى أهم الدول المصدرة للعنب على المستوى العالمى خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦ أهم ما يلى:

تحتل شيلي المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للعنب خلال الفترة الثانية للدراسة، حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالى ١,٥ مليار دولار بنسبة بلغت نحو ١٩,٣% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال هذه الفترة، وبلغ متوسط كمية صادراتها حوالى ٧٨٥,٦ ألف طن بنسبة قدرت بحوالى ١٨,٨% من متوسط كمية الصادرات العالمية خلال نفس الفترة. تليها الولايات المتحدة فى المرتبة الثانية خلال نفس الفترة بقيمة صادرات بلغت حوالى ٩٧٠,٥ مليون دولار بما يعادل نحو ١٣% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال نفس الفترة، وبكمية صادرات بلغت نحو ٤٢٣ ألف طن بما يعادل نحو ١٠% من كمية الصادرات العالمية.

جدول رقم (٣): أهم الدول المصدرة للعنب على المستوى العالمى خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦

الدول	٢٠١٠-٢٠٠٥		٢٠١٦-٢٠١١	
	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)
شيلي	٧٩٨.٤	٩٨٠.٨	٧٨٥.٦	١.٤٦٤.١
الولايات المتحدة	٣٨٨.٤	٧١١.٩	٤٢٢.٨	٩٧٠.٥
إيطاليا	٤٥٦.٧	٦٥٧.٢	٤٨٢.١	٧٦٧.١
الصين	١٢٤.٤	١٤٤.١	٣٠٠.٣	٧١٢.١
سเปน	٤١.٩	٨٩.٩	٢١٧.٤	٥١٥.٩
جنوب أفريقيا	٢٦٥.٦	٣٢٧.١	٢٩٤.٧	٤٦٧.٧
اسبانيا	١٢٠.٤	٢١٥.٤	١٤٣.٩	٣٢٠.٥
مصر	٥٧.٤	٨٨.٥	٨٥.٧	١٨٧.٧
تركيا	١٨٤.٢	١٢٩.٩	٢٠٩.٨	١٦٢.٢
الهند	١٠٠.١	٧٨.٠	١١٦.٣	١٦١.٧
المكسيك	١٥٥.٨	١٤٠.٧	١٥٤.٥	١٥٤.٢
أستراليا	٩١.٢	٦٧.٣	١٠١.٩	٩٢.٩
بقية دول العالم	٨٦٠,٠٠	١,٤٣٠,٨٠	٨٦٤,٤٠	١,٦٢٥,٩٠
إجمالي العالم	٣,٦٤٤,٥	٥٠٦١,٦	٤,١٧٩,٤	٧٦٠٢,٥

المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

وتأتى إيطاليا فى المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة للعنب على المستوى العالمى تليها الصين فى المرتبة الرابعة بنسب تعادل ١٠,١%، ٩,٤% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال الفترة الثانية للدراسة على الترتيب.

وبالنسبة لمصر فنجد أنها فى المرتبة الثامنة عالمياً بين الدول المصدرة للعنب بقيمة صادرات بلغت نحو ١٨٧,٧ مليون دولار خلال الفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ١٢,١% من متوسط قيمة صادراتها خلال الفترة الأولى والتي بلغت نحو ٨٨,٥ مليون دولار.

الدول المستوردة للعنب:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) والتي تشير إلى أهم الدول المستوردة للعنب على المستوى العالمى خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦ أهم ما يلى:

تحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للعنب خلال الفترة الثانية للدراسة، حيث بلغ متوسط قيمة وارداتها حوالى ١,٣ مليار دولار بنسبة بلغت نحو ١٥,٨% من متوسط قيمة الواردات العالمية خلال هذه الفترة، وبلغ متوسط كمية وارداتها حوالى ٥٢٠,٧ ألف طن بنسبة قدرت بحوالى ١٣% من متوسط كمية الواردات العالمية خلال نفس الفترة، تليها الصين فى المرتبة الثانية خلال نفس الفترة بقيمة

واردات بلغت حوالي ٩٦٦ مليون دولار بما يعادل نحو ١١,٥% من متوسط قيمة الواردات العالمية خلال نفس الفترة، وبكمية واردات بلغت حوالي ٣٩٦ ألف طن بما يعادل نحو ٩,٦% من كمية الواردات العالمية. وتأتى هولندا في المرتبة الثالثة بين الدول المستوردة للعنب على المستوى العالمي تليها ألمانيا في المرتبة الرابعة بنسب تعادل نحو ١٠,٥%، ٨,١% من متوسط قيمة الواردات العالمية خلال الفترة الثانية للدراسة على الترتيب.

وتحتلال مملكة المتحدة المرتبة الخامسة عالمياً بين الدول المستوردة للعنب بقيمة واردات بلغت نحو ٦٦٤,٤ مليون دولار خلال الفترة الثانية بزيادة قدرت بنحو ١٤,١% من متوسط قيمة وارداتها خلال الفترة الأولى والتي بلغت نحو ٥٨٢,١ مليون دولار.

جدول رقم (٤): أهم الدول المستوردة للعنب على المستوى العالمي خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦

الدول	٢٠١٠-٢٠٠٥		٢٠١٦-٢٠١١	
	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)
الولايات المتحدة	٥٣٠.٥	١١٩٧.١	٥٢٠.٧	١٣٣٢.٣
الصين	١٨٣.٩	٣٣٤.٨	٣٩٥.٩	٩٦٥.٨
هولندا	٣١٣.٢	٦١٦.٥	٣٤٦.٦	٨٨٥.٧
ألمانيا	٣١٢.٩	٥٦٣.٩	٣١٣.٦	٦٧٨.٥
المملكة المتحدة	٢٥٥.٩	٥٨٢.١	٢٤٩.٩	٦٦٤.٤
كندا	١٨٥.٥	٣٤٧.٠	١٧٧.٦	٤٢٦.٩
هونج كونج	٩٨.١	١٨٤.٩	١٨٤.١	٤٠٧.٨
روسيا الاتحادية	٣٦٣.٨	٤١٨.٩	٣١٨.٨	٤٠٦.٣
فرنسا	١٤٧.٤	٢١٠.٧	١٤٦.٥	٢٢٢.٤
هولندا	١٠٩.٧	١٥١.٨	١١٠.٩	١٦١.٥
تايوان	٢٧.٣	٣٨.٧	٩٧.٦	١١٤.٣
باكستان	٤٩.٩	٧.٣	٥٩.٩	٤٢.٨
بقية دول العالم				
اجمالي العالم	٣,٥٦٧,٩	٦١٢١,٢	٤,١٠٢,٧	٨٤٢٠,٩

المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

مما سبق يتضح مل يلي:

أهم الأسواق التصديرية للعنب هي كل من شيلي، والولايات المتحدة، وإيطاليا، والصين، خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، حيث قدر إجمالي نسبة كمية صادراتهما بحوالي ٤٨,٥% من متوسط إجمالي الصادرات العالمية خلال الفترة الأولى، وحوالي ٤٧,٦% خلال الفترة الثانية، وبالنسبة لقيمة هذه الصادرات فنجد أنها بلغت نحو ٤٩,٣% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال الفترة الأولى، وحوالي ٥١,٥% خلال الفترة الثانية.

وفيما يتعلق بأهم الأسواق المستوردة للعنب وجد إنها كل من الولايات المتحدة، والصين، وهولندا، وألمانيا، والمملكة المتحدة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، بنسبة كمية واردات بلغت حوالي ٤٥% من متوسط كمية الواردات العالمية، وبقية بلغت نحو ٥٤% من متوسط قيمة الواردات العالمية خلال الفترة المذكورة. الأمر الذي يشير إلى أن كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وشيلي وإيطاليا يعتبروا أهم الدول المسيطرة على التجارة الدولية للعنب على المستوى العالمي.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لصادرات العنب المصري في الأسواق الخارجية

تشير إحصاءات التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من العنب خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦ والواردة بالجدول رقم (٥) أن متوسط كمية صادراته تزايدت من حوالي ٥٧,٤ ألف طن بقيمة ٨٨,٤ مليون دولار خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠، إلى حوالي ٨٥,٧ ألف طن بقيمة ١٨٧,٧ مليون دولار خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١١.

كما يتضح من الجدول المشار إليهما حوالي ٧٦,٨% من كمية تلك الصادرات تتركز في ثلاثة دول هي على الترتيب المملكة المتحدة، وهولندا، وإيطاليا، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية لهم نحو ٢٤,٦، ١٣,١، ٦,٣ ألف طن على الترتيب تمثل نحو ٤٣%، ٢٢,٨%، ١١% من متوسط كمية صادرات العنب المصري بقيمة بلغت حوالي ٣٠,٨، ١٨,٠، ٩,٨ مليون دولار وذلك خلال الفترة الأولى.

بينما يتركز حوالي ٦٦% من هذه الصادرات في كل من المملكة المتحدة، وهولندا، وروسيا الاتحادية، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية لهم نحو ٢١,٣، ١٨,٠، ٧,٠، ٥,٨، ٤,٣، ٢,٥ ألف طن على الترتيب تمثل نحو ٢٤,٩%، ٢١%، ٨,٢%، ٦,٨%، ٥,١%، ٣,٠% من متوسط كمية صادرات العنب المصري بقيمة بلغت حوالي ٥٥,١، ٣٨,٣، ١٢,٤، ١٥,٣، ٧,٦، ٤,٦ مليون دولار وذلك خلال الفترة الثانية.

جدول رقم (٥): التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٠٥

الدول	٢٠١٠-٢٠٠٥				٢٠١٦-٢٠١١			
	الكمية (طن)	% الإجمالي	القيمة (ألف دولار)	% القيمة من الإجمالي	الكمية (طن)	% الإجمالي	القيمة (ألف دولار)	% القيمة من الإجمالي
الولايات المتحدة	٢٤.٦٤٩.٣	٤٣%	٣٠.٨٢٢	٣٤.٨%	٢١.٣٣٥.٦	٢٤.٩%	٥٥.١٤٧	٢٩.٤%
هولندا	١٣.٠٨١.٣	٢٢.٨%	١٨.٠٢٧,٨	٢٠.٤%	١٨.٠٢٨.٦	٢١.٠%	٣٨.٢٥٧.٦	٢٠.٤%
إيطاليا	٦٣.٠٣٢٥	١١%	٩.٨٦٤	١١.٢%	٣.٦٦٦.٢	٤.٣%	٩.٤٣٧.٨	٥.٠%
ألمانيا	٣٧.٠٣٧٥	٦٥%	٦١.٧٢٥	٦٩%	٥.٨١١.٢	٦.٨%	١٥.٢٨٦.٢	٨.١%
روسيا الاتحادية	٢٧٥٦.٣	٤.٨%	٤.١١٨	٤.٥%	٧.٠٠٦	٨.٢%	١٢.٣٨٦.٦	٦.٦%
الكويت	١.١٣٧.٥	٢.٠%	١,٢٩٠.٧٥	١.٥%	٢.٢٨٥.٢	٢.٧%	٤.٠٩٨	٢.٢%
عمان	٢٣٩,٢٥	٠,٤%	٣٠٠	٠,٣%	١,٩٠٢,٤	٢,٢%	٣,٣٥٤,٨	١,٨%
المملكة العربية السعودية	٥٣٤	٠,٩%	٤٠٧,٥	٠,٥%	٢,٥٣٨	٣,٠%	٤,٥٦٠,٢	٢,٤%
الإمارات العربية المتحدة	٨٦٥,٧٥	١,٥%	٩٤٨,٢٥	١,١%	٤,٣٤١,٢	٥,١%	٧,٥٥٣,٨	٤,١%
بقية دول العالم	٤,١١٢	٧,١%	١٦,٦٨٠	١٨,٨%	١٨,٧٧٦	٢١,٨%	٣٧,٥٩٦	٢٠%
إجمالي صادرات العنب المصري	٥٧,٣٨٢	١٠٠%	٨٨,٤٥٩	١٠٠%	٨٥,٦٨٥	١٠٠%	١٨٧,٦٧٨	١٠٠%

المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

ويوضح الشكل رقم (٢) الكميات المصدرة من العنب في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٠٥

مقارنة بالفترة ٢٠١٦-٢٠١١

شكل رقم (٢): الكميات المصدرة من العنب في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٠٥

مقارنة بالفترة ٢٠١٦-٢٠١١



المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

رابعاً: الأوضاع التنافسية للعنب المصري في الأسواق الخارجية
(١) الميزة النسبية الظاهرة

يوضح الجدول رقم (٦) أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات العنب المصري قد زاد عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة مما يؤكد وجود ميزة نسبية لصادرات العنب المصري في الأسواق الخارجية وفقاً لهذا المؤشر.

هذا ويتراوح قيمة مؤشر الميزة النسبية بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٣٨ عام ٢٠٠٥ (ويُعزى ذلك لانخفاض قيمة الصادرات المصرية منه خلال هذا العام)، وحد أقصى بلغ نحو ١٠,٠٥ عام ٢٠١٢ ويرجع لارتفاع قيمة الصادرات المصرية منه خلال هذا العام.

جدول رقم (٦): مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من العنب خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٠٥

البيان	قيمة الصادرات الزراعية (ألف دولار)	قيمة الصادرات الزراعية (ألف دولار)	قيمة الصادرات الزراعية (ألف دولار)	قيمة الصادرات الزراعية (ألف دولار)	الميزة النسبية الظاهرة
٢٠٠٥	١,١٦٧,٥٣٨	٦٣٥,٥٣٥,١٥٨	١٦,٨٣٣	٣,٩٥٦,٨٦٩	٢,٣٨
٢٠٠٦	١,٠٨٦,٣٧٥	٧٢١,٤٧٢,٤٢٨	٢١,٩١٧	٣,٩٨٧,٦٠٣	٣,٦٥
٢٠٠٧	١,٥٦٣,٤٠٩	٨٧٣,٢٨٦,٩٩٧	٥٩,٦٨٨	٤,٩٣٣,٩٩١	٦,٧٦
٢٠٠٨	٢,١٧٦,٨٣٩	١,٠٦٧,٥٥٣,١٠٣	٩١,٩٢٦	٥,٦١٥,٨٦٠	٨,٠٣
٢٠٠٩	٤,٤٠٦,٩٩٧	٩٥٠,٩٥٩,٩٣٨	٢٢٥,٣٧٧	٥,٦٥٩,٥٩٤	٨,٥٩
٢٠١٠	٢,٩١٨,٠٠٦	١,٠٨٤,٧٤٢,٣٣٦	١١٥,٠١١	٦,٢١٥,٥٧٧	٦,٨٨
٢٠١١	٥,٠٩٣,٦٥٦	١,٣٢٠,٢٣٩,٠٨٤	٢١٠,٠٦٠	٦,٩٨٧,١٠١	٧,٧٩
٢٠١٢	٤,١٤٠,٧٧٢	١,٣٣٧,٦٧٠,٦٤٣	٢٢٤,٣٠٦	٧,٢١١,٤٩٤	١٠,٠٥
٢٠١٣	٤,٨٦٧,٢٩٢	١,٣٩٦,٥٦٢,٩٠٩	١٨٣,٣٥٧	٧,٨٩٣,٨٧٦	٦,٦٦
٢٠١٤	٤,٠٢٢,١١١	١,٤٠٧,٠١٦,٢٢٦	١٥٧,٦١٨	٧,٩٠٧,٧٦٦	٦,٩٧
٢٠١٥	٣,٨٦٨,٠٧٣	١,٢٦٠,٤٢٠,٠٩٣	١٨٠,٧٥٦	٧,٧٨٨,٤٤٥	٧,٥٦
٢٠١٦	٣,٣٥٣,٨٦٠	١,٢٦٤,١٢٩,٨٤٦	١٦٩,٩٦٩	٧,٨٢٦,١٩١	٨,١٩

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

وبمقارنة الميزة النسبية الظاهرة لصادرات العنب المصري مع الميزة النسبية لصادرات أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الانجليزي، والسوق الهولندي، والسوق الإماراتي، والسوق السعودي، والموضحة بالجدول رقم (٧) يتبين ما يلي:

زيادة قيمة هذا المؤشر زيادة واضحة لكل من دولتي شيلي وجنوب أفريقيا، ويُعزى ذلك لأهمية هذا المحصول في إجمالي قيمة صادراتهم الزراعية حيث بلغ متوسط قيمة صادراته بدولة شيلي حوالي ١٤% من إجمالي صادراتها الزراعية، وحوالي ٦,٥% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية لجنوب أفريقيا، مقابل ٤,٣% لمصر خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٠٥.

جدول رقم (٧): مؤشرات الميزة النسبية الظاهرة لأهم الدول المنافسة لصادرات العنب المصري في أهم

أسواقه الخارجية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٠٥

البيان	مصر	الهند	تركيا	الماتيا	شيلي	جنوب أفريقيا	لبنان	اليونان	إيطاليا
٢٠٠٥	٢,٣٨	٠,٨٩	١,٩٦	١,٩٦	٢٢,٩٥	١٢,٥٠	٢,٧٠	٦,٠٣	٣,٧٠
٢٠٠٦	٣,٦٥	١,٠٧	١,٨٨	١,٨٨	٢٦,٣٥	١٢,٤٨	٢,٧٧	٥,٧٥	٣,٢٤
٢٠٠٧	٦,٧٦	٠,٨١	٢,٥٣	٢,٥٣	٢٦,٥٣	١٣,٤٧	٢,٣٥	٥,٦٣	٣,٩٥
٢٠٠٨	٨,٠٣	٠,٩٣	٣,٠٥	٣,٠٥	٢٤,٣٧	١١,٠١	٢,٢٤	٥,٧٦	٤,٣١
٢٠٠٩	٨,٥٩	٠,٩٦	٢,٥٠	٢,٥٠	٢٥,١٢	١١,١٢	١,٩٠	٤,٧٨	٢,٩٦
٢٠١٠	٦,٨٨	٠,٩٠	٣,٠٢	٣,٠٢	٢٦,٦٣	١١,٩٧	١,٥٥	٣,٨٢	٣,٦٠
٢٠١١	٧,٧٩	٠,٤٩	٢,٣٤	٢,٣٤	٢٦,٩٠	١١,٧٣	١,٤٧	٥,٠٦	٣,٧٠
٢٠١٢	١٠,٠٥	٠,٦٤	٢,٠٣	٢,٠٣	٢٥,٤٨	١٢,٠٣	٢,٠٢	٣,٨٤	٣,٥٧
٢٠١٣	٦,٦٦	٠,٨١	٢,٠٠	٢,٠٠	٢٤,٥٩	٨,٢٢	١,٧٣	٤,٨٣	٣,٣٣
٢٠١٤	٦,٩٧	١,١٠	٢,٠٦	٢,٠٦	٢٣,٣٣	٩,٦٦	١,٦٧	٥,٤٠	٣,٠٣
٢٠١٥	٧,٥٦	٠,٧٠	١,٤٢	١,٤٢	٢٠,٤٢	١١,٨٥	٢,١٤	٤,٠٥	٢,٩٢
٢٠١٦	٨,١٩	١,٣٤	١,٠٩	١,٠٩	٢٠,٣٦	٨,٧٠	١,٥٩	٣,٣٥	٢,٩١

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

يلاحظ أن مصر تتمتع بميزة نسبية مقارنةً بكل الدول المنافسة لها (باستثناء دولتى شيلي وجنوب أفريقيا)، حيث قدر متوسط قيمة مقياس الميزة النسبية الظاهرة للعنب خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦ بنحو ٦,٩٦ بينما قدر قيمة هذا المقياس بنحو ٠,٨٩، للهند، ٢,١٦ لكل من تركيا وألمانيا، ٢,٠١ للبنان، ٤,٨٦ اليونان، ٣,٤٤ لإيطاليا، في حين بلغ متوسط قيمة هذا المؤشر لشيلي ٢٤,٤٢، ولجنوب أفريقيا ١١,٢٣.

(٢) مؤشر النصيب السوقي

بدراسة النصيب السوقي لصادرات مصر من العنب فى أهم أسواقه الخارجية، والواردة بجدول رقم (٨) يتبين أنه بلغ أعلى مستوى له فى السوق الانجليزى خلال فترتى الدراسة حيث قدر بحوالى ٩,٩% خلال الفترة الأولى، ٨,٥% خلال الفترة الثانية.

كما يلاحظ من الجدول أن كل من الإمارات، والسعودية، وهولندا تحتل المراتب من الثانية وحتى الرابعة من حيث مؤشر النصيب السوقي بأنصبة سوقية قدرت بحوالى ٨,٣%، ٥,٥%، ٥,٢% على الترتيب وذلك خلال الفترة الثانية من الدراسة.

الإ أنه ومن ناحية أخرى ينبغى الأخذ فى الاعتبار معرفة الأنصبة السوقية للدول المنافسة لصادرات مصر، حتى نستطيع معرفة ترتيب النصيب السوقي التى تستحوذ عليه الصادرات المصرية من العنب بين الدول المنافسة فى هذه الأسواق، ما من شأنه اعطاء رؤية أكثر تفصيلاً عن وضع الصادرات المصرية فى هذه الأسواق وفقاً لهذا المؤشر، حيث أنه كلما ارتفع النصيب السوقي للسلعة واحتلت مكانه متقدمة بين الدول المنافسة فى السوق، عكس ذلك ارتفاع الوضع التنافسي للدولة فى هذا السوق، مما يعنى أن صادرات مصر من العنب ستكون ذو وضع تنافسي مناسب فى هذا السوق.

وبناءً على ما تقدم، يوضح الجدول رقم (٨) مقارنة بين الأنصبة السوقية لصادرات الدول المنافسة لمصر فى أهم أسواق صادراتها من العنب، وذلك خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، والذي يتبين منه أن مصر تحتل المركز الرابع فى الأنصبة السوقية بين أهم الدول المصدرة للعنب فى السوق الانجليزى، والمركز جدول رقم (٨): الأنصبة السوقية لصادرات العنب المصرى وأهم الدول المنافسة فى أهم أسواقه

خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦

البيان	الدولة	النصيب السوقي		الدولة	النصيب السوقي
		٢٠٠٥-٢٠١٠	٢٠١١-٢٠١٦		
السوق الانجليزى	جنوب أفريقيا	٢٢,٣%	٢٨%	إيطاليا	٣,٩%
	اسبانيا	١٢,٩%	١٧,٨%	البرازيل	٥,٥%
	شيلي	٢١,٨%	١٦,٤%	الهند	٥,١%
	مصر	٩,٩%	٨,٥%	هولندا	٣,٩%
	اليونان	٥,٤%	٥,٤%	الولايات المتحدة	٦,٣%
السوق الهولندى	جنوب أفريقيا	٥,١%	٣٧,١%	الهند	٧,٤%
	شيلي	٢٤,٣%	١٩,٨%	اليونان	٢,٩%
	بيرو	٢,٠%	٩,٩%	الارجنتين	٤,٢%
	مصر	٤,٣%	٥,٢%	اسبانيا	١,٧%
	إيطاليا	٥,٣%	٤,١%	فرنسا	٠,٦%
سوق الإمارات	الهند	٣٢,٢%	٢٣,١%	تركيا	١,١%
	مصر	٣,١%	٨,٣%	لبنان	٩,٥%
	إيطاليا	٢,١%	٧,٣%	جنوب أفريقيا	١٩,٨%
	الولايات المتحدة	٧,٧%	٦,٩%	اسبانيا	٠,٧%
	شيلي	٦,١%	٤,٨%	الأردن	١,٠%
السوق السعودى	تركيا	٣٧,٦%	٢٠,٦%	إيطاليا	٢,٧%
	لبنان	٣٤,٢%	١٥,٤%	مصر	٣,٦%
	الهند	٨,٥%	١١,٩%	الولايات المتحدة	٠,٩%
	جنوب أفريقيا	٨,٨%	٩,٣%	الأردن	٠,٢%
	شيلي	١٠,١%	٨,٧%	اسبانيا	٠,٣%

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

الخامس في السوق الهولندي، بينما تأتي في المركز الثاني بدولة الإمارات العربية المتحدة، والمركز السابع بالمملكة العربية السعودية، مما يشير إلى أن العنب المصري يحتل مكانة متميزة بين أهم عشرة دول مصدرة للأسواق المعنية.

(٣) مؤشر المركز التنافسي السعري

يوضح الجدول رقم (٩) النسب السعرية بين سعر تصدير العنب المصري وسعر تصدير الدول الأخرى التي تنافسه في الأسواق الرئيسية لصادراته وتحتل مراكز متقدمة في الأنصبة السوقية مقارنةً بالنصيب السوقي لصادرات مصر والذي يتبين منه ما يلي:

السوق الإنجليزي: يتمتع العنب المصري بميزة نسبية سعرية في السوق الإنجليزي مقارنةً بالعنب الأسباني خلال فترتي الدراسة، نتيجة لانخفاض النسبة السعرية بين سعر تصدير مصر إلى سعر تصدير أسبانيا عن الواحد الصحيح. بينما لا يوجد له ميزة نسبية سعرية مقارنةً بأسعار كل من جنوب أفريقيا، وشيلي وذلك خلال الفترة الثانية من الدراسة، حيث يلاحظ من الجدول المشار إليه زيادة النسبة السعرية بين سعر تصدير طن العنب المصري ونظيره بجنوب أفريقيا، وشيلي عن الواحد الصحيح خلال هذه الفترة، بينما كانت لديه ميزة نسبية سعرية خلال الفترة الأولى من الدراسة.

السوق الإماراتي: يتمتع العنب المصري بميزة نسبية سعرية في هذا السوق مقارنةً بالعنب الأمريكي خلال فترتي الدراسة، نتيجة لانخفاض النسبة السعرية بين سعر تصدير مصر إلى سعر تصدير الولايات المتحدة الأمريكية عن الواحد الصحيح. ولا يوجد له ميزة نسبية سعرية مقارنةً بأسعار كل من الهند، وإيطاليا وذلك خلال الفترة الثانية من الدراسة، حيث يلاحظ من الجدول المشار إليه زيادة النسبة السعرية بين سعر تصدير طن العنب المصري ونظيره الهندي، والإيطالي عن الواحد الصحيح خلال هذه الفترة، بينما كانت لديه ميزة نسبية سعرية خلال الفترة الأولى من الدراسة.

السوق السعودي: لا يوجد للعنب المصري في هذا السوق ميزة نسبية سعرية مقارنةً بأسعار كل من الهند، وجنوب أفريقيا، وشيلي، وإيطاليا وذلك خلال الفترة الثانية من الدراسة، حيث يلاحظ من الجدول المشار إليه زيادة النسبة السعرية بين سعر تصدير طن العنب المصري ونظيره من هذه الدول عن الواحد الصحيح خلال هذه الفترة، بينما كانت لديه ميزة نسبية سعرية خلال الفترة الأولى من الدراسة. كما لا توجد ميزة سعرية للعنب المصري في السوق السعودي مقارنةً بأسعار كل من تركيا، ولبنان خلال فترتي الدراسة. السوق الهولندي: لا يوجد لمصر ميزة نسبية سعرية في تصدير العنب لهذا السوق خلال الفترة الثانية من الدراسة، بينما كانت لديه ميزة نسبية سعرية خلال الفترة الأولى من الدراسة مقارنةً بأسعار كل من جنوب أفريقيا، وبيرو.

(٥) معدل إختراق الأسواق

يوضح هذا المؤشر مدى اتساع السوق وسهولة دخوله، كما يستدل منه على وجود حقيقي للسلعة في السوق الخارجي، ويوضح الجدول رقم (١٠) معدل إختراق صادرات العنب المصري بأسواق تصديره الرئيسية، والذي يتبين منه ما يلي:

ضعف قيم معدل إختراق الأسواق لأهم الأسواق المستوردة للعنب المصري وذلك خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، وهو الأمر الذي يشير إلى صعوبة إختراق هذه الأسواق، كما يوضح المنافسة الشديدة التي تواجهها الصادرات المصرية من العنب.

كما يتبين من الجدول المشار إليه أن ذلك المعدل بلغ أعلى قيمة له في السوق الهولندي حيث بلغ نحو ٠,١١٩،٠٠،٢٠٥ خلال فترتي الدراسة، يليه السوق الإماراتي والذي بلغ فيه المعدل نحو ٠,٠٣٠،٠٠،٠٧٧ ثم السوق الإنجليزي بمعدل بلغ ٠,٠٦٨،٠٠،٠٧٣ وأخيراً السوق السعودي والذي بلغ فيه معدل الإختراق حوالي ٠,٠٢٠،٠٠،٠٠٢ خلال فترتي الدراسة.

جدول رقم (٩): المركز التنافسي لصادرات العنب المصري بأهم أسواقه التصديرية خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٠٥

٢٠١٦-٢٠١١		٢٠١٠-٢٠٠٥		البيان		
السوق الانجليزي						
سعر تصدير مصر في السوق الانجليزي دولار/طن						
٢٥٩٢,٠	١٠٣٧,٣	سعر تصدير دولار/طن	جنوب أفريقيا	أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الانجليزي		
١٦٤٦,٨	١٣٢٢,٥	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر جنوب افريقيا				
١,٥٧	٠,٧٨	سعر تصدير دولار/طن	اسبانيا			
٢٧٩٧,٢	٢١٠,٩	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر اسبانيا				
٠,٩٣	٠,٤٩	سعر تصدير دولار/طن	شيلي			
١٩٩٦,٤	١٢٤٣,٩	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر شيلي				
١,٢٩	٠,٨٣	السوق الاماراتي				
سعر تصدير مصر في السوق الاماراتي دولار/طن						
١٩٥٦	٧٧١,٨	سعر تصدير دولار/طن	الهند	أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الاماراتي		
١٣١٥,٧	٩٣٦,٣	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر الهند				
١,٤٨	٠,٨٢	سعر تصدير دولار/طن	إيطاليا			
١٩٥٤,٧	١٧٣٩,٢	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر إيطاليا				
١,٠٠	٠,٤٤	سعر تصدير دولار/طن	الولايات المتحدة			
٢٤١٠,٥	١٩٨٣,٨	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر الولايات المتحدة				
٠,٨١	٠,٣٨	السوق السعودي				
سعر تصدير مصر في السوق السعودي دولار/طن						
٢١٧٥	٧١٢,٩	سعر تصدير دولار/طن	تركيا	أهم الدول المنافسة لمصر في السوق السعودي		
٦٧٧,٩	٥٧٤,٥	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر تركيا				
٣,٢١	١,٢٤	سعر تصدير دولار/طن	لبنان			
٢٤٦,٩	١١٤	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر لبنان				
٨,٨١	٦,٢٥	سعر تصدير دولار/طن	الهند			
١١٦٨,٩	٩٤٧,٩	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر الهند				
١,٨٦	٠,٧٥	سعر تصدير دولار/طن	جنوب أفريقيا			
١٥٨٧,٩	١٣٣١,٥	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر جنوب افريقيا				
١,٣٦	٠,٥٤	سعر تصدير دولار/طن	شيلي			
١٦٥٧,٥	١٢٦٨	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر شيلي				
١,٣١	٠,٥٦	سعر تصدير دولار/طن	إيطاليا			
١٩٦٧,٣	١٩٤٣,٤	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر إيطاليا				
١,١١	٠,٣٦	السوق الهولندي				
سعر تصدير مصر في السوق الهولندي دولار/طن						
٢٣٠٥,٣	١١٢٥,٣	سعر تصدير دولار/طن	جنوب أفريقيا	أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الهولندي		
١٥٢٤	١٢٦٥,٩	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر جنوب افريقيا				
١,٥١	٠,٨٨	سعر تصدير دولار/طن	شيلي			
١٥٨٠,٨	١٠٧٠,٦	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر شيلي				
١,٤٥	١,٠٥	سعر تصدير دولار/طن	بيرو			
٢١٦٣,٨	١٨٤٨,٩	نسبة سعر التصدير مصر الى سعر بيرو				
١,٠٦	٠,٦١					

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

رابعاً: الفرص التصديرية لصادرات مصر من العنب في الأسواق الخارجية

(١) الأسواق الراهنة

يتبين من نتائج مؤشرى النصيب السوقي ومعدل اختراق الأسواق للعنب المصري في أهم الدول المستوردة له خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٠٥ أن السوق الهولندي يحتل المرتبة الأولى من حيث معدل إختراق الأسواق، بينما تحتل المرتبة الرابعة من حيث مؤشر النصيب السوقي مما يدل على إمكانية التوسع في صادرات مصر من العنب لتلك السوق وإعتباره من الأسواق الواعدة للصادرات المصرية من العنب.

أما السوق الإماراتي فيحتل المرتبة الثانية من حيث معدل إختراق الأسواق، ومؤشر النصيب السوقي مما يدل على عدم إمكانية تنمية صادرات مصر من العنب في هذا السوق لتثبع السوق به.

كما أن السوق الإنجليزي والذي يحتل المرتبة الثالثة من حيث معدل إختراق الأسواق، بينما يأتي في المرتبة الرابعة من حيث مؤشر النصيب السوقي مما يدل على إمكانية تنمية صادرات مصر من العنب في هذا السوق.

جدول رقم (١٠): معدل اختراق الصادرات المصرية من العنب لأهم الدول المستوردة خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦

البيان		٢٠١٦-٢٠١١	٢٠١٠-٢٠٠٥
المملكة المتحدة	كمية واردات العنب من مصر (طن)	١٧,٧٧٩,٧	١٦,٤٣٢,٨
	كمية الواردات الكلية من العنب (طن)	٢٤٩,٩٧١	٢٥٥,٩٢٧,٧
	كمية الإنتاج المحلي من العنب (طن)	٥٦٠	٩٥١,٥
	كمية صادرات الدولة من العنب (طن)	٦,١١١,٣	١٠,٠٤١,٢
معدل إختراق صادرات العنب المصري للسوق الانجليزي			
الامارات العربية المتحدة	كمية واردات العنب من مصر (طن)	٣,٦١٧,٧	٥٧٧,٢
	كمية الواردات الكلية من العنب (طن)	٤٩,٢١٥,٧	٢٩,٠٧٦,٥
	كمية الإنتاج المحلي من العنب (طن)	٦٣,٢	٥٤,٧
	كمية صادرات الدولة من العنب (طن)	٥,٣٨١,٥	٥,٦٨٣,٣
معدل إختراق صادرات العنب المصري للسوق الاماراتي			
المملكة العربية السعودية	كمية واردات العنب من مصر (طن)	٢١١٥	٣٥٦
	كمية الواردات الكلية من العنب (طن)	٤٣,٠٧٦	٢٨,٩٠٢,٥
	كمية الإنتاج المحلي من العنب (طن)	١٠٠,٨٩٣,٧	١٤٥,٥١٨,٢
	كمية صادرات الدولة من العنب (طن)	٢,٣٩٨,٥	٢,٢٢٧,٢
معدل إختراق صادرات العنب المصري للسوق السعودي			
هولندا	كمية واردات العنب من مصر (طن)	١٥,٠٢٣,٨	٨,٧٢٠,٨
	كمية الواردات الكلية من العنب (طن)	٣٤٦,٥٦٨,٨	٣١٣,١٦١,٥
	كمية الإنتاج المحلي من العنب (طن)	٥٠٠,٧	٨٠٥,٣
	كمية صادرات الدولة من العنب (طن)	٢٧٢,٢٧٩,٧	٢٢٠,١٧٥,٥
معدل إختراق صادرات العنب المصري للسوق الهولندي			
		٠,٢٠٥	٠,١١٩

المصدر: الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

كما يتضح كذلك أن السوق السعودي يحتل المرتبة الرابعة من حيث معدل أختراق الأسواق والمرتبة السابعة من حيث مؤشر النصيب السوقي مما يدل على إمكانية التوسع في صادرات مصر من العنب لتلك السوق واعتباره سوق واعد للصادرات المصرية من العنب.

(٢) الأسواق الواعدة

بدراسة التجارة الخارجية (الأسواق المستوردة) للعنب تبين أن هناك أسواق يمكن تنمية وزيادة صادرات العنب المصري إليها مثل روسيا الاتحادية، وبولندا، وألمانيا، وفرنسا. ويتطلب ذلك:

- الإهتمام البالغ بضرورة التوسع في تخصيص مساحات لزراعة العنب الموجه للتصدير بصفة أساسية، وليست الفائض القابل للتصدير.
- إتاحة وتعميم كل ما يتعلق بمعايير الجودة والمواصفات والشروط الصحية والسلامة البيئية والتي تأتي على رأس أولويات المستهلكين في الأسواق الخارجية.
- الإهتمام بمتانة العبوات المعدة للتصدير مما يقلل من نسب الفاقد وتلائم مع أذواق المستهلك الأجنبي.
- الإهتمام بالأنشطة التسويقية والترويجية والدعاية والأعلان بصفة مستمرة عن الصادرات المصرية من العنب لخلق طلب على المنتج المصري.

وبناءً على ما تقدم يمكن تنمية الصادرات المصرية من العنب من خلال وضع خطة متكاملة تستهدف توسيع القاعدة التصديرية وضمان جودة الصادرات ومنافستها في السوق العالمي، وفتح أسواق جديدة مع المحافظة على الأسواق التقليدية.

وفي هذا الصدد لا بد من تشجيع الإنتاج المخصص للتصدير ودراسة الأسواق المستوردة للعنب من خلال التعرف على الكميات والمواصفات المطلوبة، وأذواق المستهلكين بها، والإشترطات الصحية والبيئية والمنافسين وغيرها من المتغيرات التي تفيد في التعرف الدقيق على الأسواق. كما أنه لا بد من استمرار تحديث قاعدة المعلومات التسويقية عن الأسواق، وتحسين وسائل النقل بما يحافظ على جودة الصادرات وتقليل الفاقد منها.

الملخص والتوصيات

استهدف البحث دراسة أوضاع إنتاج وتصدير العنب المصري خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم دراسة الوضع الراهن لإنتاج العنب في السوق المحلي، والأهمية النسبية لصادراته. والتعرف على هيكل تجارته الدولية وتحديد أهم الدول المصدرة والمستوردة له. ودراسة التوزيع الجغرافي لصادراته في الأسواق الخارجية. والأوضاع التنافسية والفرص التصديرية للعنب المصري في الأسواق الخارجية.

وقد توصل البحث إلى أهم النتائج التالية:

- تزايد المساحة المزروعة (المثمرة) من العنب المصري بمعدل زيادة بلغ نحو ٢٣,٢% عام ٢٠١٦ مقارنة بعام ٢٠٠٥. كما تزايدت قيمة صادرات العنب من حوالي ١٦,٨ مليون دولار عام ٢٠٠٥ لتصبح ١٦٩,٩ مليون دولار عام ٢٠١٦.
 - سيطرت كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين وشيلي وإيطاليا على التجارة الخارجية للعنب على المستوى العالمي خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦.
 - تتمتع مصر بميزة نسبية في كل من السوق الانجليزي، والسوق الهولندي، والسوق الإماراتي، والسوق السعودي مقارنة بالدول المنافسة لها في هذه الأسواق (باستثناء دولتي شيلي وجنوب أفريقيا)، حيث قدر متوسط قيمة مقياس الميزة النسبية الظاهرة للعنب خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٦ بنحو ٦,٩٦ بينما قدر قيمة هذا المقياس بنحو ٠,٨٩، للهند، ٢,١٦ لكل من تركيا وألمانيا، ٢,٠١ للبنان، ٤,٨٦ اليونان، ٣,٤٤ لإيطاليا، في حين بلغ متوسط قيمة هذا المؤشر لشيلي ٢٤,٤٢، ولجنوب أفريقيا ١١,٢٣.
 - تحتل مصر المركز الرابع في الأنصبة السوقية بين أهم الدول المصدرة للعنب في السوق الانجليزي، والمركز الخامس في السوق الهولندي، بينما تأتي في المركز الثاني بدولة الإمارات العربية المتحدة، والمركز السابع بالمملكة العربية السعودية، مما يشير إلى أن العنب المصري يحتل مكانة متميزة بين أهم عشرة دول مصدرة للأسواق المعنية.
 - هناك إمكانية للتوسع في صادرات مصر من العنب لكل من السوق الهولندي، والسوق الإنجليزي والسعودي.
 - أوضحت دراسة التجارة الخارجية (الأسواق المستوردة) للعنب أن هناك أسواق يمكن تنمية وزيادة صادرات العنب المصري إليها مثل روسيا الاتحادية، وبولندا، وألمانيا، وفرنسا
- وبناءً على ما تقدم توصي الدراسة بما يلي:**
- الإهتمام البالغ بضرورة التوسع في تخصيص مساحات لزراعة العنب الموجه للتصدير بصفة أساسية، وليست الفائض القابل للتصدير.
 - إتاحة وتعميم كل ما يتعلق بمعايير الجودة والمواصفات والشروط الصحية والسلامة البيئية والتي تأتي على رأس أولويات المستهلكين في الأسواق.
 - الإهتمام بمتانة العبوات المعدة للتصدير مما يقلل من نسب الفاقد وتلائم مع أذواق المستهلك الأجنبي.
 - الإهتمام بالأنشطة التسويقية والترويجية والدعاية والأعلان بصفة مستمرة عن الصادرات المصرية من العنب لخلق طلب على المنتج المصري.

المراجع:

١. أسما محمود، عباس العوضي (دكاترة)، التحليل الاقتصادي لأسواق تصدير العنب المصري، المؤتمر السابع والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات، الأفق المستقبلية لتطوير نظم التسويق المحلي لزيادة نفاذية الحاصلات الزراعية، ديسمبر ٢٠٠٢.

٢. سحر البهائي(دكتور)،الوضع التنافسي لصادرات العسل الأسود المصري في أهم الأسواق الخارجية، مؤتمر اقتصاديات التصنيع الغذائي وامكانات ومحددات التصدير للسلع الغذائية المصنعة، جامعة الاسكندرية،قسم الاقتصاد الزراعي،٢٠٠٧.
٣. سهير القاضي(دكتور)، دراسة تحليلية لإنتاج وتصدير عنب المائدة في ضوء تكنولوجيا نظم الإنتاج والأصناف في الأراضي الجديدة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٥.
٤. عبد الوكيل أبو طالب، الوضع التنافسي لبعض السلع الزراعية المصرية في أهم الأسواق العالمية،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٤.
٥. الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.
6. www.mobtada.com 3/8/2018
7. www.net فوائد

Production and Exportation Status of Egyptian Grapes in International Markets

Dr/ Sahar Elbahai

Summary

This research aimed to study the status of production and exportation of Egyptian grapes during the period of 2005-2016.

To achieve this goal. the current status of grape production in the local market and the relative importance of its exports were studied. Also. the structure of international trade was identified. the most important exporting and importing countries were determined. and the geographical distribution of its exports in foreign markets was studied. In addition. it relayed on studying the competitive conditions and export opportunities of Egyptian grapes in foreign markets.

The main results of this research can be summarized in the following points:

- The cultivated area of Egyptian grapes increased at an average rate of about 23.2% in 2016 compared to 2005. Also. Grape exports increased from about 16.8 million dollars in 2005 to 169.9 million dollars in 2016.
- The United States of America. China. Chile and Italy dominated the global foreign trade of grapes during 2005-2016.
- Egypt has a comparative advantage in various markets such as the English market. the Dutch market. the UAE market and the Saudi market compared to the countries competing in these markets (excluding Chile and South Africa). The average value of the comparative advantage of grapes during the period of 2005-2016 was estimated at 6.96. While. The value of this measure was estimated at 0.89 for India. 2.16 for Turkey and Germany. 2.01 for Lebanon. 4.86 for Greece

and. 3.44 for Italy. . While the average for Chile was 24.42 and it was estimated by11.23 for South Africa.

- Egypt occupies fourth place in market shares among the most important grape exporters in the English market. fifth place in the Dutch market. second place in the United Arab Emirates and seventh place in Saudi Arabia. It refers to that the Egyptian grapes occupy a distinguished position among the top ten exporters to the markets concerned.
- There is a possibility to expand Egypt's grapes exports to the Dutch market. the English market and Saudi Arabia market.
- The study of foreign trade. (imported markets) for grapes showed that there are markets could develop and increase the exports of Egyptian grapes to it such as Russian Federation. Poland. Germany and France.

Based on the above. the study recommended that:

- Attention of the need to expand the allocation of areas for the cultivation of grapes export-oriented mainly. not disposable export surplus.
- Availability and dissemination of all quality standards. specifications. health conditions and environmental safety. which are the top priorities of consumers in the markets Care for the durability of the containers prepared for export. which reduces the percentage of losses and suit the tastes of the foreign consumer
- To pay attention to the marketing. promotional. advertising and advertising activities on an ongoing basis on the Egyptian exports of grapes to create a demand for the Egyptian product.